

المستطرف في كل فن مستظرف

وقال آخر .

(دنوت عشية التوديع مني ... ولي عينان بالدم تجريان) .

(فلم يمسحن إكراما جفوني ... ولكن رمن تخضيب البنان) .

ومما قيل في النحور .

قال دعبيل .

(أتاح لك الهوى بيضا حسنا ... تباهى بالعيون وبالنحور) .

(نظرت إلى النحور فكدت تقضي ... فكيف إذا نظرت إلى الحضور) .

ومما قيل في نعت النهود .

قال العباس بن الأحنف .

(وإِ لو أن القلوب كقلبها ... ما رق للولد الضعيف الوالد) .

(جال الوشاح على قضيب زانه ... تفاح صدر ما حوته ناهد) .

وقال آخر .

(ومحبوبة عند الوداع رأيتها ... تنشف دمعا بالرداء الممسك) .

(وتبكي حذار البين منها بدمعة ... تسيل على الخدين في حسن مسلك) .

(فتحست مجرى الدمع من وجناتها ... بقية طل فوق ورد ممعك) .

(وقد سفرت عن غرة بابلية ... وصدر به نهد بحق مفكك) .

وقال عمر بن كلثوم .

(تراك إذا دخلت على خلاء ... قد امتدت عيون الكاشحينا) .

(لنهد مثل حق العاج حسنا ... حصينا من أكف اللامسينا) .

وقال آخر .

(بصدرها كوكبا در كأنهما ... ركنان لم يدنسا من لمس مستلم)